- وبهذا المعنى الثانى استعير للمتحلى بفضيلة لم ترزق وليس من أهْلِها . وشبّه بلابس ثوبى زور أى ذى زور وهو الذى يزّور على الناس بأنْ يتزيا بِزىّ أهل الزهد ويلبس لباس ذوى التقشّف رياء وأضاف الثّوْبين إلى الزور لأنهما لما كانا ملبوسين لأجله فقد اختصاصاً سّوغ إضافتهما إليه . أو أراد أنّ المتحلى كمن لَبَسَ ثَوْبَيْن من الزور قد ارْتَدَى بأحدهما وائتزر بالآخر كقوله : ... إذا هو بالمجد ارتدى وتأزّرا ... .

وقوله : ... يجرّ رباط الحمد فى دار قومه ... .

وقول ذى الرّمّة : ... على كُلّ كَهْلٍ أزْعَكّىٍ ويافعٍ ... من اللؤّم سربالٌ جَديدُ البَنَائِقِ ... .

قال صلى ا عليه وآله وسلم فى دعائه لعلىّ وفاطمة عليهما السلام : جمع ا شَمْلَكما وبارك فى شَبْرِكما .

شبر الشّبْر : العَطَاء يقال : شَبَره شبرا إذا أعطاه فكّنى به عن النكاح فقيل : شَبَرها شَبرْا . ومنه حديثه صلى ا عليه وآله وسلم : أنّه نهى عن شَبْر الجمل . وهذا على وجهين : أنْ يراد بالشّبْر ما يعطاه من أجُرة الضّراب أو الضّراب نفسه ويقدر مضاف محذوف أى عن كِراء شَبْر الجمل كقوله : نهى عن عَسَب الفَحْل . آجر موسى عليه السلام نَفَسه من شعيب عليه السلام بِشَبْع بَطْنه وعِفّة فرجه فقال له خَتَنُه : لك منها يعنى من نتائج غنمه ما جاءتْ به قَالِبَ لَوْن . فلما كان عند السّقْى وضع موسى قَضِيباً على الحوض فجاءت به كُلّه قَالِبَ لونٍ غير واحد أو اثنين ليس فيها عَزُوز ولا فَشُوشِ ولا كَموش ولا ضَبُوب ولا ثَعُول ويروى : وقف بإزَاء الحَوْض فلما وردت الغنم لم تصدر شاة إلا طعن جَنْبَها بعصاه فوضعت قَوَالبَ ألوان